صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن الجماهير
المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 104 | الاحد 2020/2/16

"اوقفوا الهجمة على منظمة حرية المرأة في العراق"

بقاء ذات الأوضاع والظروف هو المحرك الأساسي لاستمرار الانتفاضة

عقب خمسة أشهر من القمع الوحشي الذي تقوم به السلطة وأجهزتها ومليشياتها، بالإضافة لحملات التشويه التي يمارسها النظام بشتى الطرق والوسائل، عن طريق كيل التهم بالتخريب والتبعية للخارج، كانت الانتفاضة بين مد وجزر فمرة يزداد الزخم والتحشيد ومرة أخرى تأخذ شكلا مختلفا يميل الى الهدوء، يتوهمه البعض تراجعاً ونهاية للانتفاضة.

صحيح أن الألاف من الضحايا سقطو بين قتيل وجريح، ناهيك عن عمليات الخطف والطعن والتغييب القسري، لكن عزيمة المنتفضين وإصرارهم يزداد ويدركون يوماً بعد آخر، إنما هذه السلطة ليست الا مجموعة من القتلة والعصابات المنظمة، التي لا يمكن الحوار معها بأي شكل من الأشكال.

قد تتوهم السلطة والمستفيدين من بقائها ان الإرهاب والقتل بأمكانه القضاء على انتفاضة أكتوبر، وهؤلاء لا يعرفون شيئاً عن حركة التاريخ.

الكل يعلم أن العصابات الحاكمة غير قادرة على اي تغيير ولن تقوم بأي شيء تجاه المواطنين على مستوى تحسين المعيشة وتشغيل العاطلين وتقديم الخدمات، إنما هي الأساس في كل هذه المشكلات.

ان تبعية النظام في العراق لقوى إقليمية رجعية وعلى رأسها جمهورية ايران الإسلامية التي تحارب اي شكل من أشكال الحرية والمساواة، ناهيك عن استنزافها لموارد الدولة في العراق في سبيل تمويل حروبها ومشاريعها في المنطقة، وذلك عن طريق سيطرتها على جزء مهم من القرار السياسي في العراق.

كذلك فأن تبعية الاقتصاد العراقي لقوى رأسمالية وهيمنة صندوق النقد والبنك الدوليين على السياسات الاقتصادية التي أفقرت وعطلت الملايين عن العمل، كانت هي الستراتيجية التي اعتمدتها أحزاب الاسلام السياسي وشركائها، والتي مارست ولا تزال عمليات منظمة للقضاء على الصناعة والزراعة والتعليم والصحة، هذه السياسات التي تتبناها السلطة الحالية لا يمكن أن تتغير الا بتغيير نظام الحكم المحاصصي والطائفي الذي سرق ويسرق ثروات الجماهير.

هذا الواقع المرير الذي يعيشه المجتمع في العراق، هو ما دفع جماهير المحافظات المنتفضة على الثوره ضده من أجل الخلاص، والجماهير التواقة للحرية والمساواة والعيش اللائق، دفعتها حاجاتها للانتفاض، التي لن تعود حتى كنس هذه المنظومة السياسية ورميها في مزبلة التاريخ.

قد يعتري انتفاضة أكتوبر الركود، لكن لهيبها المستعر تحت كل فرد في العراق، لا بد ان ينفجر يوماً ليزيل الظلم والقمع والنهب الذي مارسته العصابات الحاكمة على مدار أكثر من ستة عشر عاماً.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة

العدد 104 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاحد 2020/2/16

هدية عادل عبد المهدي «الابوية» الى نساء العراق !

اثارت عبارة «التعامل الابوي مع المتظاهرين» التي صرح بها رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي مؤخراً موجة عارمة من السخرية والاستياء لدى الجماهير مما زاد من سخط الجماهير على حكومة القتل والفساد والقمع الدموي لانتفاضة أكتوبر. حيث لم تبقي حكومته الرجعية الاجرامية وميليشياتها وسيلة ترهيب «ابوية» الا واستخدمتها ضد المنتفضين.

ولم يكن تعامل حكومة عبد المهدي والسلطات المتتالية منذ ٢٠٠٣ مع قضية المرأة ومدافعيها اقل «ابوية» ،لا بل دموية، وكثيرة هي الادلة على ذلك. فبدا بفرض التراجع الاجتماعي وأحياء العادات والتقاليد الرجعية البالية المناهضة لحقوق المرأة كالقتل غسلاً للعار وزواج القاصرات، زواج المتعة والصيغة والوصلية... والى قمع واغتيال الناشطات المدنيات بتهم او بدون تهم كما شاهدنا في التظاهرات السابقة منذ ٢٠١١ ولحد الان. وها نحن نرى هذه الشلة القمعية تبدع مرة أخرى في التعبير عن سخطها تجاه المرأة وذلك بأمرها بإغلاق منظمة حرية المرأة في العراق.

كعادته، اغمر عبد المهدي نساء العراق بـ «حنانه الابوي» ولم ينس، قبل رحيله، ان يترك لنا مفاجأة عدائية ذكورية حتى وهو منهمك بالتحضير لاستقالته ووسط ازمة سلطتهم المتهالكة.

ستبقى المرأة العراقية حرة ابية وركناً اساسياً من اركان الانتفاضة ضد هذه السلطة الذكورية القمعية وان لجوؤكم للقضاء سوف لن يثنينا عن مسيرتنا. وستبقى منظمة حرية المرأة في العراق شعلة امل لكل امرأة تعاني من جراء العادات والتقاليد الذكورية البالية و الصوت الصادح لكل النساء اللاتي لا صوت لها في هذا المجتمع.

أنا امرأة تقرأ وتكتب
وتتذوّق سفرَ الكلمة فوق
آفاق اللغة الثائرة أنا امرأةٌ
أخرى مجبولة من طين
الأرض مولودة من براكين
التعب ووجع الأحلام التائهة
قلبي أنا زورقُ كبرياء حينَ
تشتدّ العاصفة قلبي أنا نداءٌ
متواصل للقلوب الحائرة
أيّا شاعر النساء في عصر
الظلمة ألم تعلم بعد أنّي أنا
.أنا استثناء القاعدة

ريتا عودة

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة